

لسان العرب

(شين) : الشَّيْنُ : معروف خلاف الزَّيْنِ وقد شَانَهُ يُشِينُهُ شَيْئَانًا . قال أبو منصور : والعرب تقول وجه فلان زَيْنٌ أي حسن ذو زَيْنٍ ووجه فلان شَيْنٌ أي قبيح ذو شَيْنٍ . الفراء : العَيْنُ والشَّيْنُ والشَّذَارُ العَيْبُ والمَشَاين المَعَايِب والمَقَابِح وقول لبيد : نَشَيْنُ صِحَاحِ البَيْدِ كُلِّ عَشِيَّةٍ بعُوجِ السَّرَاةِ عند بَابِ مُجَاجَبِ يَرِيدُ أَنَّهُمْ يَتَفَاخِرُونَ وَيَخْطُؤْنَ بِرِقْسِيَّهِمْ عَلَى الأَرْضِ فَكَأَنَّهُمْ شَانُوهَا بِتِلْكَ الخُطُوطِ . وفي حديث أنس يصف شَعْرَ النَّبِيِّ : مَا شَانَهُ اللَّامُ بِبَيَاضِ الشَّيْنِ : العَيْبُ قال ابن الأثير : جعل الشيب ههنا عيباً وليس يعيب فإنه قد جاء في الحديث : أنه وَقَارَ وَأَنَّهُ نَورٌ قال : ووجه الجمع بينهما أنه لَمَّ رَأَى أبا قُحَافَةَ رَأْسَهُ كَالثَّغَامَةِ أَمْرَهُم بِتَغْيِيرِهِ وَكِرْهُهُ وَلِذَلِكَ قَالَ غَيَّرُوا الشَّيْبَ فَلَمَّا عَلِمَ أَنَسُ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهِ قَالَ : مَا شَانَهُ بِبَيَاضِ بِنَاءِ عَلَى هَذَا القَوْلِ وَحَمَلًا لَهُ عَلَى هَذَا الرَّأْيِ وَلَمْ يَسْمَعْ الحَدِيثَ الأخر قَالَ : وَلَعَلَّ أَحَدَهُمَا نَاسِخٌ لِالأخر . وَ الشَّيْنُ : حَرْفٌ هجاءٌ مِنْ حُرُوفِ المَعْجَمِ وَهُوَ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ يَكُونُ أصلاً لا غير . وَ شَيْئَانُ شَيْئَانًا : عَمَلًا هَا عَنْ ثَعْلَبِ . التَّهْذِيبُ : وَقَدْ شَيَّ شَيْئَانًا شَيْئَانًا حَسَنَةً